

# تفسير القرطبي {سورة البقرة} {43} {93} فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ام تريدون ان تسألو رسلكم كما سئل موسى السبيل ودكتير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا كفار الحسد من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق - [00:00:00](#)

فعفوا والصحوا حتى يأتي الله على كل شيء قدير واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه ان الله بما تعملون بصير الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب - [00:00:41](#)

وارسل اليها افضل الرسل وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس. فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلاوة والسلام على خير خلق الله. وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه - [00:01:14](#)

اما بعد فان رب وجل وعلا يبين في هذه الآيات ان الذين نزل عليهم القرآن او نزل يطالبهم بالآيمان سلوكا اسرائيل في بداية مجيء موسى لهم نعم ثم بعد ذلك - [00:01:33](#)

يبين كراهيته اهل الكتاب بالخير الذي يصل الى المسلمين وببدأ يوضح هذه الامور وقبل ان نبدأ في هذا الموضوع اريد ان نشير الى النسخ لاهميته ولانه يتعلق بكثير من المسائل التي يحتاجها المسلم للعبادة - [00:01:56](#)

بها الآيات التي بالامس يقول ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم عندنا مين ؟ بباني وعندها من زائدة وعندها من - [00:02:16](#)

ابتدائية لابتداء الغاية ومن في اللغة العربية تأتي لاربعة عشر معنا ولذلك من اكبر اسباب ضعف طلاب العلم في هذا العصر عدم الاعتناء بالعلوم المساعدة لان القرآن نزل بسان عربي مبين - [00:02:38](#)

والذى لا يفهم دلالات الالفاظ لا يستوعب القرآن ولا يستوعب النصوص فنحن الان الذى ينبغي ان نشيء بينما ان طلاب العلم يتقنون العلوم المساعدة ويحفظون المتون سيكونون طلاب علم اما اذا كان طالب العلم لا يفهم العلوم المساعدة ولا يحفظ متونا - [00:03:00](#)

يمشي بماذا ما الذي يمشي به اذا كان لا يحفظ متونا ولا يفهم العلوم المساعدة يمشي بالبركة ولذلك البخاري قيل له بما حفظت العلم؟ قال قال بالحفظ لما جاء لبغداد - [00:03:26](#)

وقال بول الاسانيد قال ما اعرف هذا اللي اعرف هكذا وكذا وذلك سلمو للبخاري بالحفظ وابن عباس قال حفظت العلم بقلب اقول وبسان اما اذا اغلب طلاب العلم لو تقول له ما الفرق بين الهندات يدعون والزيدون يدعون - [00:03:47](#)

يمكن سبعين في المئة يقول لك ايش في الهندات يدعون والزيدون يدعون والشاعر يقول لا يؤلم الضرب من لا يميز للهندات يدعون والزيدون يدعون يفعلون والنون وال فعل مبني للتصاله بنون اللات - [00:04:09](#)

واعربوا مضارعا من عريان من نون توكيid مباشر ومن نون والزيتون يدعون يفعون والواو فاعل والنون علامة للرفع واجعل لنحوي يفعلان النون رفعا وتدعين وتسألون اذا يدعون يفعلون والنون فاعل والنون لام الكريم والزيتون يدعون الواو فاعل والنون علامة للرفع وزن الزيتون يفعون والنون والهنود يفعلن - [00:04:34](#)

واضح وذلك قال الا ان يعفون طبعا كثير من من الناس جالسين لو تقول له هذا ماء ولذلك مشكلتنا الكبيرة اننا لا نعتني بالنحو ولا بالصرف ولا باصول الفقه ولا بمصطلح الحديث - [00:05:05](#)

ولا بما يجمل الكلام وبما يقبح الكلام لأن طالب العلم اذا عرف الطرق التي اذا قالها جمل الكلام والطرق الذي قالها ضعف الكلام اصبح  
عنه الملكة في اذا كان يريد ان يوصل - [00:05:25](#)

اسلوبا للآخرين عنده من القوة ما يوصله اذا لا بد ان نعتني بالعلوم المساعدة. ولابد ان نعتني بحفظ المتن ويسقرأن الان الضعف  
المستشري في العالم الاسلامي ومع الاسف الجامعات في العالم الاسلامي تعيش شيخوخة مبكرة في العلم - [00:05:44](#)  
والعلم اذا ضعف كل شيء يضعف. ضعف العلم يضعف الاقتصاد يضعف العقل يضعف الدين ويضعف الادارة ويضعف العلاقات كل شيء  
اقوى بماذا بالعلم لانك اذا تعلمت عرفت العيب فتركته اذا تعلمت عرفت النافع فعملت به - [00:06:06](#)

لذلك لا يوجد شيئا مما لا من العلم واصلن الكتبية التي الذي عرضه مكتب اه التربية لدول الخليج في بداية الثمانينات كتيب مكتوب  
عليه بسهام احمرامة مهددة بالخطر. اتسقط عشر خبير امريكي - [00:06:30](#)

ثمنطعشر شهر وعملوا استبيان في الولايات المتحدة وقالوا لماذا سبق اليابان امريكا في الصناعة وعملوا استبيان بهذا ما السبب  
في سبق اليابان في الصناعة لamerika فقالوا سبب ذلك ضعف المناهج التعليمية في امريكا - [00:06:52](#)  
وقالوا اذا اذا اردنا ان نقويه المناهج التعليمية وبدأوا يتقدوا في المناهج حتى يلحقوا بهم وكل ضعف سببه الضعف  
ايش العلم وذلك اذا كانت امة تزهد في العقول - [00:07:16](#)

يكون من علامات ذلك الضعف اذا كانت الامة ترحب في العقول وتشتري العقول وتهتم بالعقل يكون ذلك من علامات ايش القوة  
المهم هذه الايات الحقيقة هي مهمة يقول ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير - [00:07:35](#)  
البيان من جنس الخير ان ينزل عليكم ما من اهل الكتاب يعني بيان. من هنا زائدة. ينزل عليكم خيرا زائدة معناه جاءت للتتأكد في  
فرق بين الزيادة والحسو الحشو لا يجوز ان يكون في القرآن - [00:07:55](#)

اما الزيادة فالحرف له ثلاثة تعلقات حروف الجر حرف له متعلق ومعنى قوله معنى ولا متعلق له ولا متعلق له ولا معنى في ذاته. هذا  
اللي يسموه اصطلاح زائد كقوله ما جاءنا - [00:08:12](#)

من بشير يعني مين هنا داخل على الفاعل؟ ما جاءنا بشير. لكن هي تؤكد ايش ؟ عدم المجيء لكن ربما يود الذين كفروا اوروبا وارقى  
في الضحي رب تأتي للتقليد - [00:08:28](#)

في حرف شبيه بالزائد لانه يأتي للتقليل ولا متعلق له اما قوله سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد فهذا له متعلق وله معنى  
ابتداء الغاية اذا الحروف ثلاثة حرف له متعلق ومعنى وحرف له معنى ولا متعلق له يسمى - [00:08:46](#)  
يسمى ماذا شبيه بالزعيم وحرف لا متعلق له ولا معنى يسمى زائد اي ما له متعلق ولا معنى لذاته الا التأكيد. اما الحشو لا يكون ايش لا  
يكون في القرآن - [00:09:07](#)

وذلك الذي يقول لك لا تقول زايد هذه مغالطات هذا القرآن نزل بلسان عربي مبين. ولذلك هذه اساليب العرب ولذلك القرآن وصل  
الذروة في البلاغة والفصاحة وجمال هذا ثم قلنا ان النسخ - [00:09:21](#)

هو رفع الحكم الشرع بماذا رفع الحكم الشرعي بما لا يا شيخ بدليل شرع يكون فيه سبق او يكون فيه دور طيب الذي  
قطعت يده يفصلها او لا يفصلها - [00:09:40](#)

لا يخسف لانه ما خلاص رفع التكليف لانها ما هي موجودة. وهذا دليل شرعي لكن يكون هذا نسخ ولا يقال له نسخ اذا لابد من ان  
نعرف تعريف يكون جاما مانعا - [00:09:56](#)

ومن اهم ما يعتني به طلاب العلم التعريف لان التعريف تدخل في الفنون ما فيها وتخرج منها ما ليس منها اذا لابد ان نقول في  
خطابي رفع حكم شرعي في خطابي - [00:10:11](#)

بدي اكون بخطاب ان النسخ لا يكون الا بالخطاب والایات المنسوبة اذا انصفنا نقول سبع ایات منسوبة واغلب الایات التي يدعى  
فيها النسخ عند المحك لا تكون منسوبة والیکمها اول ایة - [00:10:33](#)

فيها النسخ هي معايا اللي قبل جمال شهد منكم الشهر فليصمها ايش؟ وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين او فدية طعام مسكين

او فتية طعام مسكين على القراءات لأ الذين يطقوه يستطيعون صومه - [00:10:56](#)  
واردوا ان يفدو لهم ذلك هذا منسوخ باتفاق ما في خلاف قوله فمن شهد منكم الشهر اما الذي يتظقوه او يصوموه بكلفة فهذا ما هي منسوخة فيه اذا الاية فيها جانب - [00:11:18](#)

منسوخ وفيها جانب غير منسوخ ففي الاصحاء الجانب المنسوخ بقوله فمن شهد منكم الشهر فليصم. والجانب الذي فيه يتظقوه يعني يصومون بكلفة هذا منسوخ يعني الوجوب باقي غير يعني الخيار باقي للشيخ الفاني - [00:11:38](#)

اما الصحيح الخيار مرفوع عنه بقوله فمن شهد منكم الشهر فليصم الموضع الثاني قوله تعالى والذين يتوفون منكم ما يرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج التحقيق ان هذا منسوخ بقوله - [00:12:00](#)

والذين يتوفون منكم ويرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرة وتعلمون ان المعتدات منقسمات لا اربعة اقسام حامل وحائل تحيض والصغريرة والكبيرة لا يخلو من الاربعة اي مطلقة لا يخلو من او متوفى انا لا يخلو من واحد من اربعة اما ان تكون حاملا - [00:12:23](#)

اما ان تكون تحريض واما ان تكون صغيرة او كبيرة يائسة فالحامل عدتها وضع الحمل. على التحقيق سواء كانت متوفاه عنها او مطلقة والمتووفي عنها التي ليست بحامل اربعة اشهر وعشر - [00:12:54](#)

والصغر والكبير كم واللائست من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن واللهي لم يحضر وولة الاحمال نعم والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون اذا الحائض ثلاثة قروء على القول اقرأ او او حيض - [00:13:14](#)

والالية هذه التحقيق انها منسوخة وهي قوله وصية لازواجهم متاعا الى الحور والذي يرشح النسخ قوله صلى الله عليه وسلم صحيح كانت احداكن ترمي بعد نهاية الحول ان الوقت الذي جلسته تنتظر العدة لاجل زوجها قليل - [00:13:39](#)

ورفعوا باربعة اشهر وعشر ولما قال بعض العلماء حتى لا لها ان تعتد باكبر الاجلين النبي صلى الله عليه وسلم لما توفي زوجه الصحابية وبعده ب ايام ولدته قال لها انكحي من شئت يعني انها انتهت عدتها - [00:14:04](#)

وليس ينظر في ابعد الاجلين هل ن شهر او اي ش او نهاية الحمل لا مو صحيح وانما ولة الاحمال اجيالهن ان يضع حمله الاية الثالثة النساء واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم - [00:14:21](#)

نستشهد عليهم فان شهدوا فامسكون في البيوت حتى يتوفاهن الموت ويجعل الله لهن السبيل واللذان يأتianها منكم فان تابا واصححا فاعرضوا عنهم. هذه الاية فيها اشكال. واللذان هنا واللاتي يأتين - [00:14:42](#)

قالوا اللذان يأتianها منكم من البكر والبكرة واللاتي يأتين الفاحشة هنا الاصل للنساء لكن معهم ايضا الشيب والثيبة يعني على اقوال العلماء. المهم هذه الاية التحقيق انها نسخت باية النور - [00:15:02](#)

الزانية والزاني وبضميمة حديث عبادة بن الصامت في صحيح مسلم خذوه عني البكر بالبكر جلد مائة والتغريب عام والثيب بالثيب جد مئة والرجم ولذلك المحققون يقولون يكتفى بالردم عن الجلد - [00:15:23](#)

قوله واغد يا انيس امرأتي هذا فان اعترفت مقال فجرداء ولعلي رضي الله عنه رأيي في هذا شراح جلدها بكتاب الله ثم رجمها بسنة رسول الله ولكن هذا مرجوح وكذلك ماعز. لما اعترف التفت عنه ثم التفت عنه - [00:15:42](#)

قال ابيك جنون فقالوا ارجموه فلما لقته الحجارة جرى عنهم فقال لو تركتموه لانه اعترف على نفسه ولذلك من اتي شيئا من هذه القاذرات فليسترن بستر الله. فاذا اقام نفسه للسلام - [00:16:04](#)

لازم ان يوقع عليهش لكن قبل ان يصل ويثبت الستر اولى الا من كان ايمانه قوي كالغامدية الذي قالت له طهرني فقال تاب التوبة لو قسمت على اهل هاي المدينة او السبعين لكتفن. نعم - [00:16:24](#)

لكن الاولى ان الانسان يستر على نفسه ويتوسل الى الله لان من تاب تاب الله عليه الاية الرابعة اية الانفال الان خفف الله وعلم ان فيكم ضعفا نعم ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبون متنين. بعدين قال اللان حفظ الله عنكم ورفعها بان واحد يقابل الاثنين - [00:16:45](#)

الاية اللي بعد هذي لا النور ما فيها منسوخ قالوا انزلنا فيها ايات لا ننسخ فيها كل اياتها بينات واضحة لا لبس في ايات مبجلات

وفرضناها او جئناها المدتر قيام الليل - 00:17:10

وقال ايش ان ربك يعلم انك تقوم ادنى ايش اللي بعدها فاقرأوا ما تيسر منه وبقي الوجوب للنبي صلى الله عليه وسلم نافلة لك اي زيادة لك على امتك على احد القولين - 00:17:34

اللي هو قيام الليل نافلة له ووجب زائد على امته ولذلك قال له ربه فادا فرغت نعم الاية السابعة والاخيرة اية المجادلة وهذه هي التي لم اقف على نسخ فيها - 00:17:52

وهي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ناديتكم الرسول فقدموا بين ايدي نجواتكم صدقة الى ان قال الشفقت ان تقدموا بين يدي نجواتكم صدقات فان لم تفعلوا وتاب الله عليكم رفع الوجوب - 00:18:10

بالندب او الاباحة هذه هي الايات هناك ايات اشتهر علاء السن المفسرين انها منسوبة رأيت الوصية للوالدين والاقرئين بالمعروف حقا على المتقين جمهور العلماء يقولون هذه الاية منسوبة بقوله لا وصية لوارث - 00:18:28

للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقرئون. وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقرئون. مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا الجمهور يقولون هذه الاية اللي هي يوصيكم الله في اولادكم بضميمة لا وصية لوارث - 00:18:56

نسخت اية الوصية للوالدين والاقرئين ولكن كبير المفسرين ابن جرير الطبرى رحمة الله يقول ان الجمع بين النصوص واجب اذا امكن وان الجمع هنا واجب فلا يشار الى النسخ وايضاح ذلك - 00:19:18

ان الوالدين والاقرئين من ليسوا بواردينا تجب لهم الوصية عندك اب حي وعندك جد حي فتوصي للجد عندك لا سمح الله اب غير مسلم او جد غير مسلم او اب او جد رقيق - 00:19:44

فبعد الموت توفي لهؤلاء وتكون الاية لا نسخ فيها يمكن بذلك الجمع بين ايش بين النصوص الاية الاخري التي هي من اكثر الايات اشكالا اية الاحزاب لي يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجاك - 00:20:07

اللائي اتيت اجرهن وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك. وبنات خالك وبنات خالاتك اللائي هاجرن معك. وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي الى اخر الايات المقطوع هذا المقطع فيه - 00:20:30

من العلماء من قال اول الاية منسوخ ومنهم من قال اخر الاية منسوخ ومنهم من قال اولها منسوخ باخره ومنهم من قال اخرها منسوخ باوله والذي يظهر مع قلة قائله وغموضه ان الاية لا نسخ فيها ما فيها شيء منسوب - 00:20:49

وايضاح ذلك اننا نقول يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجاك ايش بلاتي اتيك اجرهن هذا صفة بيانا للفضيلة لا مفهوم لها وبنات عمك وبنات عماتك اللائي هاجرن معك هذه الصفة للفضيلة لا مفهوم لها - 00:21:10

وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك هذه الصفة للفضيلة لا مفهوم لها بدليل قوله وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة هذه ادخلت كل مسلمة - 00:21:30

لان هذه نكارة في سياق الايات تعم على سبيل البداية اي امرأة مؤمنة وهبت نفسها للنبي واراد النبي ذلك فله ذلك اذا هذا دل على ان اللائي اتت اجرهن واللائي هاجرن معك - 00:21:49

وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك هذه الصفات لبيان فضيلة هذا النوع لا لان المفهوم لا يجوز ولا يباح هذا ولا والله نزيد القضية ايضاح او نترك الموضوع - 00:22:12

ساعدوني عشان اذا كان اصلا المفهوم هو ما يفهم من النطق لا في محل النطق والمنطوق ما يفهم من النطق في محل النطق لان الكلام المفهوم مثلا قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغنم السائمة - 00:22:27

زكاة المفهوم ان غير الساعي ما ايش لا زكاة فيها هذا مفهوم مخالفة في مفهوم موافقة فلا تقل لهم اذا نضريهم اذا هذا يقال له مفهوم لكن هذا مفهوم موافقة - 00:22:47

قد يكون مساوي وقد يكون ادنى وقد يكون اعلى اذا قوله ان احللنا لك ازواجاك اللائي اتيت اجرهن كلمة اللائي اتيت اجرهن هذه صفة هل هذه الصفة مفهوم انه الازواج الذي لم يعطي اجر لا تحل له او لمبيان فضيلة هذا النوع - 00:23:06

ايوة اذا لا مفهوم له للمنع. وانما هو لبيان فضليه هذا النوع واضح وكذلك وبنات عمرك وبنات عماتك ايش هذه البيان الفضليه ولا نجعل له مفهوما. فهم وكذلك لا لا قبلها - 00:23:28

وما ملكت يمينك مما اعفاء الله مما اخذته بالجهاد. افاء الله عليك اذا هذا بيان الفضليه انه افضل مما اشتريته واضح والذى فهمنا لهذا قوله جل وعلا وامرأة مؤمنة ما دامت اي امرأة مؤمنة او هابت نفسها له من باب اخرى من يعقد عليها - 00:23:53 ايوة مدنية وامرأة مؤمنة بالتنكيد ما قال بشرط ان تهاجر معك بدل هذا على اباحة اللاتي ذكرن قبل ذلك وان هذا لبيان الفضليه واضح طيب بقية من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء - 00:24:19

كيف نوجهها؟ نوجهها بان تؤوي اليك من تشاء يعني رفع القسم عنه رفع القسم عن النبي صلى الله عليه وسلم يقرب منه من شاء ويبيعد من شاء وذلك ادنى ان تطيب انفسهن. لأن الله تعالى اكرمه بان يتزوج ما شاء من النساء. تسعة واكثر - 00:24:39 ولذلك لما يتكلم الفقهاء على الخصائص اكثر ما يذكرها في اول كتاب النكاح خصائص النبي صلى الله عليه وسلم وفيه تأليف في خصائصه وفيه تألف في شمائله وفيه تألف في سيرته - 00:25:00

الخصائص والشمائل والسرع. وهي موجودة ومطبوعة والحمد لله وهي مفيدة للمسلم. لأن التأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم فيما لا يخصه مطالب به لقد كان لكم في رسول الله ولذلك اذا جاء شيء خاص به صلى الله عليه وسلم لابد القرآن ان يقول - 00:25:16 خالصة لك لابد خالصة لكم دنيا. وإذا جاء لشخص شيء خاص به لابد ان يأتي الوحي ويقول خاصة بفلان قال ضحي به ولن يجزي عن احد بعده. الذي ذبح اضحيته قبل صلاة الامام. قال له هي الاكل لحم - 00:25:37

قال يا رسول الله عندي عناق جميل طيب ان نضحي به ولا يجزي على احد بعده صلوات الله فلا بد ان يبين. ولذلك تأخير البيان لا يجوز دينا دين عمالق - 00:25:57

كل شيء مبين فيه كل ما نحتاج اليه موجود في كتابنا ولكن من احتاج لماذا نعطيه الوقت لابد ان نعطي وقت لدينا لان الوقت هو الذي يفهم به القرآن وتفهم به النصوص وتحفظ. فإذا كان كل واحد ما هو مستعد لان يعطي وقتا لدينا. كيف يفهمه - 00:26:10 لابد من الوقف كل شيء ينتج بالوقت ما في شيء بدون الوقت. الصلاة تحتاج وقت والصوم يحتاج وقت الانجاح يحتاج وقت تربية المال تحتاج وقت العقار يحتاج وقت. كل شيء يحتاج للوقت - 00:26:34

العبادة تحتاج وقت. العلم يحتاج وقت فالذى لا يستعد ان يعطي وقتا لدينا. من اين له ان يتوقفه لابد ان نعطي وقتا للفقه. قال الشافعي من دخل في امرنا هذا فلا يضيع ساعة - 00:26:53

رضي الله عنه يقول الذي دخل في العلم لا يضيع ساعة وقال بعضهم يأخذ اكله ويجعله السفوف ويسف ويشرب عليه الماء عشان ما يضيع وقته يقول الوقت يضيع الاكل ويضيع الوقت - 00:27:09

وفي الرحلة لا يمكن واحد يتعلم الا اذا ذهب عن بلده بباب الرحلة في طلب العلم لأن الذي بين ظهران اهله يشغلونه عن العلم والذي يربى ان يتعلم ينبغي ان يتفرغ التفرغا تماما مدة من الزمن لكي يقرأ العلم ويتقنه ويحفظه - 00:27:27 اما الذي يعطي لدينا اه عبادة ربه فتات الوقت هذا مشكل الوقت المهم يعطيه لامور اخرى وفتات الوقت يعطيه للتعليم وهذه الجوانب هذه مشكلة اذا ديماء تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت مما عزلت فلا جناح عليك - 00:27:47

ذلك ادنى من تقر اعينهن ليطمئن ويعلمن انهم لا قسم لهم من الله. وانت تفعل ذلك حتى يسترحن ولا يقول انت ظلمتنا و فعلت بنا طيب ايش بعد الاية هذى نشووف - 00:28:09

لا يحل لك النساء من بعد. ايوا لا يحل لك النساء من بعد الكتابيات والنصرانيات اي لا يحل لك النساء من بعد المذكورات لأن امرأة مؤمنة دخلت كل مسلمة لا يحل لك النساء من بعد الكافرات والكتابيات - 00:28:27

ولا ان تبدل بهن اي ولا يحل لك طلاق زوجاتك اللاتي اخترن ولكن لك ان تأخذ عليهن ما شئت لأن الإبداع كما يقول الطبرى ان ترك امرأة وتأخذ امرأة بدلها لا - 00:28:49

اذا الاية ما فيها نسخ وانما النسخ صلى الله عليه وسلم اباح له ربه ان يتزوج من النساء ما شاء ورفع عنه القسمة وزاده ان اي امرأة

مؤمنة وهبت نفسها واحبها - 00:29:09

و قبلها يقبلها كما ان زينب وابن حرش لما زوجها له ربه بين العلة في ذلك وعاتبه الله وما يقوله المفسرون خطأ واضح الخطأ والقرآن  
يبين خطأ لأن قال الله واد تقول للذي انعم الله عليه - 00:29:28

بالايام وانعمت عليه بالعتق امسك عليك زوجتك لما اراد الله امرا هياً له اسباب اصبح زيد وزينب بينهم بعض اشياء فجاء زيد  
واشتكى زينب للنبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم اخبره ربه ان زينب تكون له زوجة - 00:29:54  
فقال له اتق الله وامسك عليك زوجتك. فعاتبه ربه بقوله امسك عليك زوجك بعد اخبار الله له بانها تكون له زوجة ولذلك قال وتحفي  
في نفسك ايض والله ما ابدي ان النبي صلى الله عليه وسلم احب زينب - 00:30:15

ولو كان احبها لابداتها وقال وتحفي في نفسك ايض والذى ابدي الله التزويج لها ولذلك ما قاله المفسرون انها وقعت في قلبه وقال  
سبحان مقلب القلوب النصوص ترده الله لا يخلف الميعاد وقال وتحفي في نفسك - 00:30:34

والذى ابدي الله زواجه بها. فلما قضى زيد منها وطرا وبعدين بين العلة لكي لا يكون على المؤمنين حرج في ازواجه ادعياهم اذا  
قضوا منهن وطرا اذا اغلب الایات التي يدعى فيها النسخ لا يثبت فيها النسخ. ولذلك ما يقوله كثير من العلماء ان آية السيف -  
00:30:55

نسخت مئة وعشرين آية هذا كلام يحتاج الى تأمل وانما ذلك بيان لأن الاحسان مطالب به في كل شيء والرفق مطالب به وعدم مقابلة  
الاساءة بالاساءة مطالب بها حتى ان الانسان اذا اراد ان يذبح مطالب بالاحسان. اذا قتلت - 00:31:19

فاحسنوا القتلة وديننا دين السماحة دخلت امرأة النار دخلت امرأة من بنى اسرائيل بغي الجنّة بسبب كلب. وجعل في كل كبد اجر  
حقوق الحيوانات وحقوق الانسان سبق لها الاسلام وكل خير سبقه للإسلام. لكن المسلمين نائمون - 00:31:41

نحن دائمًا نائمون فإذا اكتشف الشيء نفتح المصحف ونقول هذا موجود في كتابنا. طيب ليش ما ننطلع قبل ان يكشفوهم ولذلك  
أغلب الاشياء اللي تكتشف نجدها في الكتاب احسن رياضة في الدنيا في الصلاة - 00:32:08

لا يوجد رياضة اقوى للبدن ولا اكثر للحسنات ولا لا تقع عين ولا لا تكسر سن ولا تكسر ظهر من الصلاة وذلك في صحيح البخاري حتى  
تطمئن وارفع حتى تعدل قائمًا لانه قد يطمئن وهو غير معتدل - 00:32:24

واذا ركعت تقع على سبع اعضاء حتى تدخل الدورة الدموية في الاعين وفي الانف اصبح الانسان مليء بالحسنات وجه نظير والذي  
يصللي لا يصاب بمرض السلوين العرقان اللذان في الظهر يفتلك بالكافر لانهم لا يعرفون السجود - 00:32:46

فاكبر رياض الصلاة يصحّ البدن وتکفر الرصید وبعدها كل يوم يفصل الانسان اطرافه ولذا المسلمين لا يصابون فقد المناعة ولا  
باليسان ولا بالزوري. لأنهم يغتسل ما بالك بشخص نهر يغتسل منه خمس مرات في اليوم - 00:33:04

ديننا دين النزاهة. دين العدل ولكن يحتاج الى ان نعمل به ونظيره للناس الان ثبت طبيا وعلميا ان كشف المرأة لجسمها  
يفقدّها مادة الانوثة يعني المرأة تحتفل بانوثتها بالسترة. فإذا كشفت المرأة عن جسمها - 00:33:24

الهرمون المؤنث يقتله الضوء والشمس ينبع بدل الهرمون المؤنث هرمون المنقع. فتأتي العضلات ويأتي الشعر. فالمرأة لا تستهوي ولا  
تزوج وتبقى بدون اولاد. اذا ربنا قال يدلين عليهم وهذه اكتشاف قد كشفته اسبانيا قبل مدة وجيبة قالت النساء يا نساء استرن  
اجسادكن فانكم انكشفتم عنها - 00:33:49

هذا مما يسبب للمرأة الترجل فإذا ترجلت المرأة تبقى بدون زوج لأن الرجل لا يحب الا المرأة الا من كان عنده فطرة اعوذ بالله غير  
سليمة كالمثلين هؤلاء الذين نرجو الله السلامة والعافية - 00:34:17

الذى فسدت فطرته هذا امور هذا انسان مرير لذلك كل ما يكتشف شيء تجد ان القرآن دعا اليه الربا الان اقتصاديون المان قالوا ان لم  
تحارب الفائدة فالعالم في دمار - 00:34:34

الله قال اربع عشر قرن اخذروا ما بقي من الربا فان لم تفعلوا هم قالوا اخطر شيء على الكرة الارضية الفائدة بالحساب. قالوا لأن في  
النهاية كل اموال الناس تبقى بيد شخص واحد وهذا يسبب كوارث للناس - 00:34:51

تبیان لکل شیء وکل ما نحتاج اليه موجود فيه اذا النسخ ثابت والله قال اذا بدلنا ایة مكان ایة والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفطر وقال هنا ما ننسخ من ایة او ننسها - [00:35:09](#)

نأتي بخير منها او مثلاها لا ما فيها نسخ لان النسخ اذا لم يكن الجمع ولكن هذا يسمى تخصيص ايوا ان تبدو ما في انفسكم او تحفوه يحاسبكم به الله. لكن بين ان الذي في النفس اذا لم يقدم الانسان لا يحاسب به اذا لم يكن - [00:35:28](#)

العزم المضمم اذا التقى المسلم بسيفيهما القاتل والمقتول في النار قالوا هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال انه كان حريصا في الحزن المضمم مثل الفعل لكن من هم بحسنة ولم يعملاها كتبت له حسنة - [00:35:51](#)

ومن هم بسيئة ولم يعملاها ايوة فان تركها الا كتبت لها. ولكن العزم المضمم مثل الفعل ايوه هذاك النية انما الاعمال بالنيات ولذلك قال لا يكلف الله نفسا فالذي يكون الانسان لا يملكه ولذلك قال اللهم هذا قصفي فيما املك - [00:36:13](#)

ايوا لانه محبة عائشة اكثرا من غيرها هذاك خاص بالحرم الحرم له خصوصيات صلاة واحدة في الحرم خمسة وخمسين سنة وخمسة شهور وسبعين يوم اجر عظيم صلاتين مئة وعشرين سنة - [00:36:37](#)

والغم بالغرب الحرم له ولذلك قالوا لا يضاعف فيه السيئات ولكن بدل من يضربك واحد ضعيف يضررك اقوى الناس يكون شوط لكن شوط يسوى مئة شوط تغلق فيه السيئة. جمع بين الدلة من جاء بالحسنة - [00:36:55](#)

فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة ولا يجزي الا مثلاها اذا هذا النسخ اصله مادة ثقيلة شوية والكلام فيه فيه صعوبة وقلنا كتاب بعيديه يعني هذا المتوفى سنة مئتين واربعة وعشرين. ليس المتوفاة اربعين وعشرين - [00:37:13](#)

هذا له كتاب جيد وكتاب مكي وكتاب ابن الجوزي وفي شيخنا الله يرحمه الشيخ مصطفى زيد توفي في بداية القرن الماضي في نهاية القرن الماضي. وهو ايضا كتاب جمع فيه جيد - [00:37:32](#)

وكلنا لا يخلو من بعض الملحوظات ونرجو الله جل وعلا ان يبصرنا بالحق ويرزقنا اتباعه هنا يقول ام ت يريدون ان تسألو رسلكم؟ هذى ام المنقطعة وهي بمعناها بل والهمزة الانكار. بل اتريدون ان تسألو رسلكم - [00:37:46](#)

كما سئل موسى من قبل قالوا له اجعل لنا الها قال انكم هم قالوا اجعل لنا ذات انوار قال انكم قوم تجهلون انها السنن ولذلك الاسلام لا يعذب الا بعد قيام - [00:38:07](#)

الحجۃ لا يعذب الا بعد قيام الحجۃ ابدا واغلب من يدخل النار الكفار الذين جاءتهم الرسل وكذبوا لان الله يقول وما كان معذبين وقال رسلنا مبشرین ومنذرين وقال في حق اهل النار اعاذنا الله واياكم منها كلما القی فيها فور - [00:38:28](#)

ايوا قالوا قد جاءنا هنا محل اضمار اظهر ما قال قالوا بل جائتنا. قالوا بل قد جاءنا نذير فكذبنا دخول جهنم امر عظيم ولذلك لا عذر لنا بعد هذا الكتاب - [00:38:54](#)

الذی يدخل جهنم لا عذر له. لانه لا يدخلها الا بعد ان تقام عليه الحجۃ لذلک ينبغي لكل واحد منا ان يبادر ب بالتوبۃ بمعرفة خطورة الدنيا الیوم وبکرة واليوم حتى الواحد یجر للقبر - [00:39:13](#)

فاذ هو لم يعرف ان العبادة لا تقبل الا اذا كانت على مواصفات معينة هذا دین لابد لابد ان نعرف المواصفات اللي تقبل عليها العبادة لابد ان نتعامل التعامل الذي طلبه منا ربنا مع والدنا ومع ابناه ومع المسلمين ومع الاعداء ومع كل شيء تبيان لکل شيء - [00:39:34](#)

اما الانسان لا يبالي بدينه ويكون بصير بدنياه هذا مشكل في الدنيا بسيط تسأله الان عن الاسهم يقول لك السهم كذا ارتفع السهم كذا نزل هذا سقط تسأله عن مبطلات الصلاة يقول لك اه - [00:40:01](#)

اركان الصلاة اarkan الصلاة ما نعرفها وكل الاسهم هنا في البلد کم سهم والله. يمكن يكون يعرف كل اسهم العالم واركان الصلاة لا يعرفها. شروط الصلاة لا اعرفها شروط الصلاة واركان الصلاة لا تعرفها. وكل الاسهم تعرفها اذا ارتفعت اذا نزلت. هذا ما ينبغي هذا ما هو انصاف - [00:40:19](#)

والله ما ضمن لك الجنة وانما ضمن لك الرزق وما من دابة في الارض وقال وفي السماء رزقكم واقسم عليها باربع مؤكدات لما لا يؤكده ان في السماء رزقنا لماذا - [00:40:42](#)

لان ما في دكان في السماء وما في وظيفة في السماء ولا في مزرعة في السماء ولا في من جرى ولا في مخرطة فورب السماء والارض  
انه لحق مثل ما انكم تنتظرون - 00:41:06

اربعة مؤكّدات لاني اذا قلت لواحد رزقك في السماء كلام فين رزقي في السبب والعرب لا تؤكّد الا ما عليهش انكار الكلام الغير منكر لا  
يؤكّد وانما يؤكّد عند ايش - 00:41:22

الانكار اذا يقول بل اتريدون ان تسألوا رسولكم؟ محمد كما سئل موسى من قبل اي من قبل ذلك ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضلت  
سواء السبيل واضح الذي يختار يتبدل الكفر بعد الايمان فقد ضل طريق الحق - 00:41:37

ولذلك حجبت الجنة للمكان غض البصر كف اللسان والصيام مساعدة الضعيف اصلاح ذات البين تحصين ظهور المسلمين يعني عدم  
الاقدام على الشبه ترك الشهوات نهى النفس عن الهوى وحجبت النار - 00:41:58

الشهوات تمشي كما يحلو لك وتنظر كما يحلو لك وتنام وتتكلم خلاص النار محجوبة ايش لمن اقتحم حجبات الشهوات دخل جهنم  
ومن اقتحم حجبات المكاره دخل الجنة ولذلك كل ما كان الشخص فضيلا - 00:42:22

كل ما كان يحمله اعباء اكثر من غيره وتأملوا في من تعلمون بين ظهرانكم ومن اقربائكم من الفضلاء ستجدون انه اكثر الناس تعبا  
للناس يبذل ماله ويبذل وقته ويساعد الضعاف ويتحمل اذية الناس. بعدين يرتفع وينبت - 00:42:46

وكل ما كان الانسان اكثر راحة واكثر عدم مشقة كان ايش لا يعيأ به ولذلك الدنيا يحكمها قانون ايش ؟ ارفع صوتك يا سعود قانون  
المعاوضة على قدر ما تبذل تربح. وعلى قدر ما تنام - 00:43:07

او فهو بعهدي ان الله اشتري من المؤمنين واضح اعداؤنا اخذوا بهذا الجانب وهو جانب المعاوضة يشترون العقول ويهتمون  
بالاستشارة ويهتمون بالعمل. ويخافون من الغش. فلذلك ترقوا ونحن اهل القرآن في المحافل - 00:43:28

الامة المسلمة مليار وستمائة مليون كثير من امورها يحجر عليها فيه بالمحافل لماذا لما من يجيب من الجلوس لماذا تركوا القرآن لم  
يهتموا بالدين. هذا طيب لكن اريد اجاية مباشرة - 00:43:52

يعني المسلمين مليار وستمائة مليون وامرهم الخصوصية يحجر عليهم لماذا ايوة قريب من الايجاب. لم يقوموا بالاسباب الدنيا  
احكمها قانون اسباب هلرأيتم شخص عنده اولاد ما تزوج لو كل يوم يقول اللهم ارزقني اولاد - 00:44:11

ماذا يقال له ايوه تزوج واشتري غرفة نوم واتي بالزوجة واخلو بها. وبعد تسع شهور يجييك ولد اما انت تزيد اللهم اعطي اولاد وما  
عندك زوجة. الولد لا يمكن يطلع من الفراش ولا من الجدار - 00:44:34

لابد من حق اللي يطلع منه الولد ما هو ولده؟ لا يقال له بالتبني ما هو ولد المهم انه الاسباب لابد ان نأخذ بالاسباب هل يمكن واحد  
يكون عالم وهو ما درس - 00:44:50

لا يمكن يجد عز العلم من لم يجد ذل الطلب يتحمل العري والجوع والعطش والتعب. بعدين يكون عالما هل يمكن واحد يجد يعني  
متعة الورع ومخافة الله وهو يذهب الى السوق ويحلق في الحرام - 00:45:06

وينظر الى الحرام او يتكلم بالحرام او يفك بالحرام لا يمكن الانسان ان ينال التقى الا بمكافحة الطاعات لا يمر الى الحرام ولا يتكلم  
بالحرام ولا يسمع الحرام. ولا يمشي لحرام ولا يلمس بيده حرام ولا يضع في بطنه حرام. ولا يغسل فرجه الى حرام. عند ذلك -  
00:45:25

الايمان في قلبه فيكون يغض بصره ويجد نشوء امثال امر الله تعالى قل للمؤمنين يغضوا وكل شيء بحقه. اعداؤنا فهموا من ظاهر  
الحياة الدنيا ان بالاهتمام بالعقل وبالاستشارة وبالخطيط وبالعمل يتقووا - 00:45:44

ولذلك الله قال يعلمون واهنا قال افلام غلبت الروم وقال يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا هم يشتغلون ويتقون ونحن الواحد في  
الصف الاول في جنبه اخيه ينظر اليه شذرا ويقول له ابغضك في الله - 00:46:05

اخوك يا اخي كيف تبغضه في الله هذا اخوك مسلم يقول لا الله الا الله يا اخي وفي صحيح مسلم والله لا يؤمن احدكم حتى يحب  
لاخيه ما يحب لنفسه - 00:46:24

وفي الصحيحين لا يؤمن احدكم ان نهتم بديتنا وبأنفسنا وبامتنا وان نظهر للناس جمال الدين في حياتنا كل واحد منا يكون انموذجا للمسلم المتقى الفاهم وثقوا تماما ان الله تعالى - 00:46:38

قد يصلح بالواحد ما لا يصلح الاف في الصحيح الناس كابل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة انظر الناس تخرج من المسجد يوم الجمعة وقل لهم يا جماعة من يعطي - 00:46:59

من ما له لله. من يعطي من وقته لله؟ الذي يقول لك نعم واحد في المئة ناس كابل مائة الابل المئة هي الابل العرب اذا قالوا فلان عنده ابل معناته مئة من الابل - 00:47:18

هي بدل من الابل لان الابل عند العرب هي مئة هي تأكيد لابن ولكن لا تجد فيها الراحلة هي التي تكون ذنولة وجيدة. فكأن الناس المئة منها لا يكون فيها واحد مكتمل الشروق. صاحب دين وصاحب - 00:47:34

عقل وصاحب فزعة وصاحب نبل وصاحب محبة للخير يعني قليل من الناس من يكون هذه صفتة ولكن بالتعلم الله يقول والله اخر جكم من بطون امهاتكم وجعل لكم اعطاكمو موارد العلم ليش - 00:47:53

لشكر الله لان تستعملوها في طاعة الله. ما هو لتنظر الى الحرام وتفكر في الحرام او لتسمع الحرام وجعل لكم السمع والابصار والافندة لعلكم تشكون هذى موارد لشكر الله ولذا قال اولم يروا الى الطير مسخرات في جو السماء ما يمسكون الا الله - 00:48:13

هذا الدين سبحان الله عجيب النبوي لم يفهم ولتركت القلاص فلا يسعى عليه والذي نفسي بيده ليعيشن فيكم ابن مريم حكما عدلا. فليكسن الصليب ولি�ضعن الجزية. ولتركت القلاص ولا يسعى عليها. ظن انها بين النفحتين واذا العشار - 00:48:33

عطلت القلاص تعرفها الابل وهي سفينة الصحراء. ما استوعبوا ان القلاص تترك في الدنيا الا بعد النفحتين هي تحمل في السيارات وفي السفن وترعى على على الانبيت هذا الان ترعى عليهم الابل - 00:48:55

ما كانوا يتصوروا ولا ترتكن القلاص فلا يسعى عليها ولكن تحقق هذا. ولذلك هذا الدين دين عملاق ولكن يحتاج منا الى ان نعطيه الوقت ونفهمه ود كثير من اهل الكتاب ود تمناه - 00:49:18

كثير اي جماعة يعني ليس بالقليل هم من اهل الكتاب اليهود والنصارى لو يردوكم من بعد ايمانكم تمنت اليهود والنصارى ان يعود المسلمين بعد ايمانهم كفارا وذلك الامر حاصل من اليهود والنصارى لاجل الحسن - 00:49:36

ليس لاجل مصلحة ولا لاجل منفعة ولا ولكنهم رأوا ان المسلمين على مكانة عظيمة بهذا الدين فارادوا ان تزول عنهم تلك كان بارتدادهم الى الكفر من بعد ما تبين لهم الحق - 00:49:57

كما قال ان هذا النبي مرسلا وان هذا الدين حق اعوذ بالله واصفوا هنا يقول لك هذى منسوخة بقاتل المشركين لا تبادر السيئة بالسيئة ولا تبادر الاساءة بالاساءة. ولا القول البذيء بالقول البذيء - 00:50:12

حتى يأتي الله بامرها ايوة حتى يأتي الله بامرها هو الامر بالقتال او يوبقهم الله ويهلکهم ان الله هذا التأكيد على كل شيء اراده قادر امره اذا اراد شيئا - 00:50:33

ان يقول له كن فيكون. ثم قال واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدهم عند الله. ان الله بما ت عملون بصير. اقيموا الصلوات والزكاة. هذا كنایة وتعبير عن ادخلوا في - 00:50:54

الاسلام ادخلوا في الاسلام وبراهين دخول الاسلام هي اقامة الصلاة وايفاء الزكاة ثم قال اعملوا الصالحات بقوله وما تقدموا لانفسكم من خير كثر او قلت تجده عند الله كما قال الا الذين امنوا - 00:51:08

و عملوا الصالحات لان العمل بدون الامام بدون عمل كذب ولذلك لا يمكن الواحد يكون مؤمن ولا يعمل ابدا لانه الایمان يخص صاحب و يؤلمه في قلبه حتى يقوم يصلى الذي عنده الایمان لا يمكن ان يتترك الصلاة - 00:51:27

عنه ايمان وهو ما يتترك الصلاة كيف لان الایمان هو ما خالط القلب ولذلك لما قالوا الاعراب امنا قل لم لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلم الحقيقة نحن الان احوج ما نحتاج اليه زرع الایمان في قلوب الناس - 00:51:48

وكما قلت نحسن على الناس. الطيب نحسن اليه لانه طيب والبطال نحسن اليه لازالة البطالة عنه وطالما استبعد الانسان احسانا

ونرجو الله ان يجعلنا واياكم من المحسنين ان الله بما تعملون بصير اي بالذى تعملونه او بعملكم ما يمكن ان تكون موصولة ويمكن ان تكون مصدرية وهذا كثير اي بعملكم - 00:52:07

وبالذى تعملونه مصير لا يخفى عليه والجملة صالحة للترغيب والترهيب ونرجو الله جل وعلا ان يبصرنا بالحق ويرزقنا اتباعه انه خير مسؤول والقادر على ذلك وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزان

الرحمن - 00:52:34

تأخذ بيده الى الجنة - 00:52:57